

# التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (١)

محمد الشرافي

اقرأ كل شيء من بداية المقدمة. ايه. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا اليوم هو يوم الثلاثاء العشرون من شهر شوال لعام الف - [00:00:00](#)

واربع مئة واثنين واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونبدأ مستعين بالله في التعليق على اب معالم في طريق الطلب. معالم في طريق الطلب. لفضيلة الشيخ عبدالعزيز من الدكتور - [00:00:30](#)

شيخ عبد العزيز ابن محمد السدحان حفظه الله والحامل على هذا القراءة اولاً لان هذا من العلم. لان هذا من العلم آآ اعني بذلك القراءة في اداب طالب العلم فضائل العلم - [00:00:50](#)

وما يتعلق بالعلم سواء كان فيه الترغيب او في الترهيب في تركه وكذلك في الاداب التي ينبغي طالب العلم ان يتحلى بها وايضا اسباب رفع الهمة واسباب نزول الهمة وما ينبغي للطلاب اثناء سيره وكيف يستفيد - [00:01:09](#)

من العلم لان العلم امره عظيم. امره عظيم ومن اخذه بحقه ناله. ومن اخذه بغير طريقه ما انا له ولذلك كم من الناس يبقى سنين عددا يحضر عند المشايخ ويقرأ يحفظ لكنه ما يحصل - [00:01:29](#)

ومن الناس من يكون يبقى مدة دون ذلك وربما نصف المدة او ربع المدة ويحصل ما هو؟ نقول اولاً الواقع هو توفيق رب العالمين. توفيق من الله عز وجل وبركة يضعه الله عز وجل في وقت الانسان وفي قراءته. كما قال الاول - [00:01:49](#)

وتلك مواهب الرحمن ليست تنال باجتهادنا وبكسبنا. والامر الثاني هو الطريقة التي يسلكها الانسان في طلبه علم وتلقيه للعلم بحقه وهذا ما ان شاء الله تعالى سوف ندرسه هنا. ايضا الكتاب كتاب مفيد جدا. وذلك - [00:02:09](#)

لان مؤلفه من اهل هذا الشأن. والواقع ان هذا الكتاب ليس تأليفاً مستقلاً. بل هو عبارة عن عدة محاضرات القاها فضيلة الشيخ عبدالعزيز حفظه الله ثم آآ يعني استفاد الناس منها فرأى اما بنفسه او باشارة غيره يعني طلب منه - [00:02:29](#)

انا ما ادري الشيخ لعله يأتيانا الكلام يعني يتضح هنا ثم كتبت والواقع انها مفيدة جدا. ومن ميز هذا الكتاب كما سبق انه في شأن مهم. في اداب الطالب ثم ايضا ان مؤلفه كما قلنا من اهل هذا الشأن. ثم ايضا الامر الثالث انها عبارة عن فصول. ليست يعني طويلة - [00:02:49](#)

وانما فصول متعددة جدا حتى ان الفهرس بنفسه كأنه كتاب. لكثرة الفواصل فيه. فهو نافع جدا. واه نقدم بمقدمة يسيرة عن الشيخ حفظه الله الشيخ عبد العزيز ابن محمد السدحان حفظه الله وهو اه طالب - [00:03:16](#)

وعلم بل نقول ان شاء الله تعالى عالم من العلماء ودرس على المشايخ الكرام الفضلاء لا يكاد شيخ بارز في هذا الوقت الا درس عليه اعني في وبالرياض بخصوصها. فالشيخ الاول شيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله شيخ شيوخنا. والشيخ الفاضل عبد العزيز عبد الله بن عبد الرحمن - [00:03:36](#)

جبريل والشيخ الغديان واستفاد من شيخنا بل يعتبر من شيوخ ايضا شيخنا محمد ابن عثيمين رحمه الله والشيخ الالباني رحمه الله وغيره من المشايخ وقد تولى عدة مناصب في سواء من الامامة او الخطابة او التدريس هو عضو في هيئة التدريس في الكلية - [00:04:00](#)

تقنية في الرياض وله عدة مشاريع اه سواء كانت دعوية او علمية ولا يزال حيا حفظه الله وسدده عدة مؤلفات قدامي في ترجمة له مؤلفات كثيرة ومن ميزة مؤلفاته انها مفهومة وانها - [00:04:20](#)

وانها محبة للنفوس ونحسب ذلك من نية الشيخ حفظه الله ونزكي على الله عز وجل. يرحمك الله والحقيقة هذا الكتاب مخبره خير منظره اعني انه يفوق منظره. باذن الله عز وجل وان كان منظره ايضا حسنا وجميلا - [00:04:40](#)

ودنا اما نجى نستفيد من كتاب كامل نقرأه من اوله لآخره ان شاء الله تعالى. ونعلق عليه ما تيسر. نبدأ بأبي مقدمة شيخي ابن جبريل رحمه الله حيث قدم للكتاب فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:05:00](#)

سلم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد تقديم الشيخ عبدالعزيز تقديم الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي - [00:05:20](#)

علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. والذي تفضل على من شاء بالعلم وتكرم. الحمد لله حمدا يزيد في النعم ويدفع النقم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا شريك له الملك المعظم واشهد ان محمدا - [00:05:37](#)

الملك المعظم. احسنت. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك المعظم. واشهد ان محمد عبده ورسوله النبي المكرم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اما بعد فقد قرأت هذه الرسالة القيمة - [00:05:57](#)

التي جمعها الشيخ العالم الفاضل عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله السدحان. الحمد لله. اذا فالشيخ ابن جبريل سماه عالما ويكفيه هذا ما يحتاج الى تزكيته. نعم. فوجدتها في غاية المناسبة فقد اودعها المؤلف ما لذ وطاب من اداب طالب العلم - [00:06:17](#)

للتلقي والتطبيق والتأدب والاخلاق. وما يستعين به على التحصيل ويتحلى به في حياته. والسبل والوسائل التي تمكنه ومن نيل المطلوب وما يتجنبه من الاخلاق الدنيئة والسمات الرذيلة التي تدنس طالب العلم وتسيء سمعته وغير - [00:06:37](#)

ذلك مما احتوت عليه هذه الرسالة من الوسائل والمعوقات ونحو ذلك مما يدل على بذل الجهد وافراغ الوسع في جمعها هذه الفوائد والقصص والوقائع والامثلة التي تحلى بها علماء سلف الامة وجهابذة العلماء. وذلك - [00:06:57](#)

انهم حملة العلم الشريف ونقلة ميراث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فنوصي بقراءة هذه الرسالة وما اوصى به من الرسائل والكتب التي نقل عنها او دل عليها مما له صلة بموضوع من هذه المواضيع المفيدة. فجزاه الله احسن الجزاء - [00:07:17](#)

اكثر من واكثر من اهل السنة من الشباب النابهين الذين يحرصون على نفع اخوانهم وزملائهم ودلائهم على ما يفيدهم في حياتهم ليكونوا نبراسا لمن جاء بعدهم وقدوة صالحة لمن قصد الخير واحبه. وصلى الله على محمد وال - [00:07:37](#)

وصحبه وسلم. طيب هذي مقدمة الشيخ العالم عبد الله ابن عبد الرحمن الجبرين رحمه الله وهو معروف لكن لعل الصغار الذين استجدوا في طلب العلم ما يعرفونه والا فان في اول حياتنا كنا نسمع عن ثلاث علماء - [00:07:57](#)

في المملكة ثم بعد يعني كبرنا قيل سمعنا برابع اسم لك لكنه من علماء الامة. ابن باز رحمه الله وابن عثيمين ابن جبريل كان هؤلاء الثلاثة هم اكابر العلماء. وهو الذي قد عصيتهم وانتشرت اخبارهم وانتفع الناس بهم ثم بعدك سمعنا بالالباني - [00:08:17](#)

عليهم رحمة الله وعلماء الموجودين الان برزوا بعد ذلك كانوا صغارا ثم كبروا حتى صاروا علماء وسبحان الله من منة الله عز يلعن هذه الامة كلما يعني اتي جيل الله يأتي بعلماء فيه - [00:08:37](#)

يحفظ الله عز وجل بهم الدين. فالمقصود ان الشيخ رحمه الله عالم كبير نافع. وكان من يعني مما نقول زي الشيخ لكن من صفات الشيخ ومن ابرز من اعماله كان يدور على المدن والهجر والقرى وربما حتى في البوادي ينشر - [00:08:52](#)

وهكذا ينبغي لطالب العلم طالب العلم اتاه الناس الحمد لله والا يأتيهم يعني من الناس الان من عنده علم لكنه ما وما بذله فينبغي ان يفعل هذا ومن ابرز الناس في هذا المجال ممن كان يتنقل بين الهجر والمدن والقرى - [00:09:12](#)

وربما في الاماكن الصغيرة التي لا تؤتى الشيخ. وايضا يعني هناك بعض المشايخ الفضلاء ممن نفع الله عز وجل حيث يأتون الى القرى والهجر والمدن والان الحمد لله يعني مكاتب الدعوة يبحثون عن يأتيهم ويوقع لهم محاضرات ويلقي عليهم - [00:09:32](#)

الخطب والدروس فلنفلعل هذا ونقتل مثل هذا الشيخ العالم رحمه الله وله ابن ايضا طالب علم لنا علاقة به والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين حفظ الله الجميع. ويضا له ابن عم توفي قريبا. عبد الله عبد العزيز جبريل - [00:09:52](#)

رحمه الله ايضاً له عالم وله مؤلف كبير في الفقه في شرح العمدة نعم المقدمة الثالثة والثانية يعني المقدمة الثانية مقدمة الطبعة الثانية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اما بعد فان من نعمة - [00:10:12](#) الله تعالى على شباب الاسلام ان يتوجهوا الى حلقات العلم ويزاحموا العلماء بالركب لينهلوا من معين علمهم ويستنبروا وتوجيهاتهم ومتى ما تحصن شباب الاسلام بالعلم فانهم سيقدرّون على مواجهة الصعاب وتحمل المشاق. نعم - [00:10:40](#) ولا سيما ايام الفتن وهذه الايام ايام فتن عظيمة. يا من فتح علينا من وسائل التواصل ووسائل الاعلام هذي الكثيرة جداً. التي قد اشغلت الناس الخاصة فضلاً عن العامة ويعني بالخاصة طلاب العلم. حتى ربما تجد طالب علم طالب علم مجتهداً. ثم في النهاية - [00:11:00](#)

يضيع اين هو؟ قال معه جواله. وربما يعني يفعل في بعض الاشياء الدعوية ما اشبه ذلك. لكن اكثر وقته يعني مع هذا الجوال مع مباح وربما يجره الى المعاصي. ولذلك ينبغي ان يكون الانسان حذراً جداً من جواله. كن على حذر عظيم ما نقدر نمتع من الجوال - [00:11:20](#)

وان كان ربما يوجد احاد الناس من يمتنع من الجوال. لكن غالب الناس الكثير مع جوال نقول رشده رشده استخدام لا تنظر في في هذه الاشياء الزائدة الا في الاوقات الميئة. اوقات يعني اللي ما عندك فيها همة اما - [00:11:40](#) بعد الفيديو تروح تعين الجوال بالراس وترد على الرسائل حتى ترد على الرسائل. نعم اذا كان اشياء ضرورية رد عليها. والا فانه ينبغي للانسان ان يحفظ همته ويحفظ قوته للحفظ والمراجعة ثم اذا مات الوقت وكسر يعني جسمه ممكن ينظر في هذا الجوال. نعم - [00:12:00](#)

فبالعلم يعبد المسلم ربه على بصيرة وبالعلم تنهذب الاخلاق وبالعلم تزول الاحقاد وبالعلم الاف القلوب فصاحب العلم قدوة في صمته وقدوة في كلامه وقدوة في لباسه وقدوة في جميع شؤونه - [00:12:20](#) فهو كالغيث اينما حل نفع في منزله في مسجده في سوقه في مجتمعه. وعلى هذا فينبغي لكل واحد منا ان يسارع للحقوق بركب طلبة العلم ويستفيد من من مجالسهم والتقاط الفوائد من احاديثهم. من - [00:12:40](#)

ويستفيدوا ويستفيدوا من مجالستهم والتقاط الفوائد من احاديثهم. ولما كان هذا المقصد الشريف تهوي اليه نفوس كثير من الشباب الاخير كان كثير منهم يتساءل عن الطريق الامثل لطلب العلم. فمنهم من يقول كيف احفظ القرآن - [00:13:00](#) منهم من يقول كيف احفظ المتون ومنهم من يقول باي متن ابدى؟ واي درس احضر؟ وهلم جرا من هذه الاسئلة الكثيرة التي تدل على حرص اصحابها وقوة عزميتهم. وقد احسن الظن بي غير واحد من اولئك الشباب. فكانت اسئلتهم تتكرر - [00:13:20](#) كثيراً تارة مشافهة وتارة مهاكفة وتارة مكاتبة. فجمعت لنفسي ولهم اثاراً كثيرة عن اداب اهل العلم وما يتبع ذلك من طريق طلبه قوله حفظه الله فجمعت لنفسي ولهم وهذا من التواضع وهذا ما ينبغي لطالب العلم - [00:13:40](#)

حتى بعض العلماء الاجلاء يقول الفت هذا الكتاب النفسي. او كتبت ثم اخرج. ثم يقول وانا وهذا المؤلف ينتفع منه الناس وينبغي ان يكبوا عليه ما ينبغي للانسان ان يمدح نفسه ولا كتابة. والشيخ الفوزان حفظه الله سئل في اللقاء في - [00:14:00](#)

جامعة قال ما الكتاب الذي تنصح به من كتبك؟ قال كل كتب ما هي بزيينة بعبارة مثل هذا شف عالم الان يشرحون الناس يشرحوا كتبة تقرأ في درسنا. كتاب رصين كتاب ملخص للفقه في كتاب رائع. وغيره من - [00:14:20](#) وهذا قال كلها كلها ضعيفة كلها ضعيفة. هكذا ينبغي للنساء يهضم نفسه. نعم. قال الله وقمت بترتيب هذه المواضيع على حسب جهدي ثم القيتها في الدورة العلمية الثانية المقامة في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:14:40](#)

الله تعالى وذلك في عام الف واربع مئة وخمسة عشر بعنوان معالم في طريق طلب العلم. ثم جمعت ذلك في هذا الكتاب الذي بين يديك. نعم اذا اصل هذا الكتاب محاضرات القاها الشيخ حفظه الله في الدورة وكانت دورة سنوية تقام في مسخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:00](#)

واظنها ان القائم ما زالت لكن طبعاً بسبب كورونا من سنتين الان تتوقف العلمية لكن ان شاء الله تعالى تعود قريباً باذن الله. نعم. وهذا

جهد ذو المقل والله اسأل ان ينفع به من كتبه وقرأه ونشره انه تعالى سميع مجيب. وقد سميته معالم في - 00:15:20  
طريق طلب العلم ومن باب رد المعروف الى اهله فلا انسى بعد شكر الله ان اشكر اولئك الاحبة الذين قاموا بنسخ الاشرطة ثم  
المطبوع بالمخطوط ثم عمل الفهارس الى غير ذلك مما لم اذكره. جزى الله الجميع خيرا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات -

00:15:40

اذا هذي مقدمة الثانية للطبعة الثانية والكتاب انتشر كتب الله القبول نعم نعم المقدمة الاولى يلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله  
رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:00  
اما بعد فان الانسان لينشرح صدره ويطمئن قلبه اذا رأى طلاب العلم في حلقات العلم فهم قد تركوا لذة النوم وهجروا الفراش في  
وقت يهجع الناس فيه وتركوا سائر الملذات واثروا امرا يرجون به النجاة في الدنيا - 00:16:20  
والبرزخ والاخرة وقد مدح الله حاملي العلم فقال انما يخشى الله من عباده العلماء وخص العلماء علماء وخص العلماء بالخشية لانهم  
اعرف الناس بالله وكلما كان العبد بربه اعرف كان له ارجى - 00:16:40

ومنه اخوف يعني معنى الاية ان الذين يخشون الله حقا خشية هم العلماء غيرهم عنده خشية وعندهم لكن الكمال في الخشية هم  
العلماء فيخشون الله الخشية التامة ولذلك من كان بالله اعرف كان منه اخوف يخافون الله عز - 00:17:00  
اخشى الناس النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لانه اعرف الناس بالله عز وجل. نعم. فالعلم سبب لمرضاة الله تعالى وسبب للحياة  
الطيبة في الدنيا والحياة البرزخية وفي الحياة الاخرى. والعلم سبب لتقويم السلوك وتهذيب النفوس - 00:17:20  
وهو سبب لمن اخلص النية في طلبه وتطبيقه للنجاة من الشرور على اختلاف انواعها واجناسها. وعندما تجتمع الاحبة لينهلوا من  
بعض احبتهم يتعلمون ويعلمون فان هذا يعد قرينة من اعظم القربات وقد كان - 00:17:40  
يشدون رجال مطيع مطيهم طلبا للعلم وكثير منا قد قرأ او سمع ما قام به المحدثون من رحلات الطويلة التي لولا الاسناد لقال من شاء  
ما شاء. قوله حفظه الله وكان سلفنا يشدون رجال مطيهم. ايش - 00:18:00  
محمد بل المطايا نقول جمع مطية والمطية هي الناقة سواء كانت ذكر او انثى الذلول يعني التي تركب. وقال الناس هي وسيلة  
وسيلة انتقالهم. نعم. اما الان صارت قليل من - 00:18:20

زمن التنقل. نعم. قال حفظه الله فهذا شعبة رحمه الله. يرحل شهرا كاملا في طلب حديث سمعه من طريق لم يمر عليه وذاك جابر بن  
عبدالله رضي الله عنهما صاحبي افضل افضل منه يقول بلغني عن رجل من اصحاب رسول الله - 00:18:40  
صلى الله عليه وسلم حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه منه. قال فابتعت فابتعت لا ما محتاج يعني اشتريته  
فابتعت بعيرا فشددت عليه رحلي فسرت اليه شهرا حتى اتيت الشام فاذا هو عبد - 00:19:00  
ابن انيس الانصاري قال فارسلت اليه ان جابرا على الباب. قال فرجع الي الرسول فقال جابر بن عبدالله فقلت نعم. قال فرجع الرسول  
اليه. فخرج الي فاعتنقني واعتنقته. قال قلت حديث بلغني - 00:19:20

الرسول اللي بينهم ويسموه الناس يسمونه المراسل. هذا المراد مراسل يذهب ويأتي وربما يكون الخادم او الحارس نعم قال قلت  
حديث بلغني انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم لم اسمعه فخشيت - 00:19:40  
وان اموت او تموت قبل ان اسمعه. الله اكبر. الله اكبر. يذهب الى يعني بالسفر الى حديث واحد نقول الان الناس يذهبون  
الى اردأ من ذلك. ما اردى من ذلك حديث عظيم. لكن شي الناس يستصغرونه الان - 00:20:00  
يذهبون الان الى الى مدن عشان يجيب اصلاح السوني حقه او حق الجوال. هذا ضروري ذا الان الناس يعني يبذلون اشياء في اشياء  
ليست نافعة بر من اضرار. وهذا حديث للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك - 00:20:20

الله عز وجل يعني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحفظها للامة بهذه الطريقة. هذا الحرص العظيم ويعني ما يستكثر هذي  
الرحلة اذا عرف قيمة الحديث وقيمة التثبت وقد جاء كما اشار الشيخ العجب - 00:20:40  
في السلع عن السلف الصالح في الذهاب في حديث واحد بل التنقل من مدينته الى المدينة يتثبت من حديث واحد. ولذلك لما تعبوا

في تحصيل العلم نالوه ولما اتانا العلم بسهولة ما ما استفدنا منه. كتب عندنا وكل شيء موجود لكن ما في ذاك الحرص. والله المستعان

00:21:00 -

نعم قال حفظه الله وهذا ابو زرعة ومحمد بن نصر وغيرهم يقطعون الفياقي على الاقدام كل هذا في سبيل تحصيل العلم فهم يقطعون المسافات الشاسعة التي التي تتقطع دونها رقاب المطي مع ما يصاحب ذلك من التعب وعناء - 00:21:20

طريق ومع ذلك فان لذة العلم التي وضعها الله عز وجل في قلوبهم انستهم عناء انستهم. نعم. انستهم عناء طريقي وبعد الشقة. وقال ابن القيم رحمه الله كل ما كان في القرآن من مدح للعبد فهو من ثمرة العلم. وكل - 00:21:40

ما كان فيه من ذم للعبد فهو من ثمرة الجهل. الله اكبر. ولذلك العلم هو مفتاح كل خير. والجهل هو باب الشر نعم. ان عنوان هذا الكتاب معالم في طريق طلب العلم وهذا العنوان واسع يدخل تحت مظلمته اشياء كثيرة - 00:22:00

وكلها تصب في قالب في قالب طالب العلم ما الذي ينفعه وما الذي يكدر سيره وما الذي يعيقه وما الذي يشحذ وكيف الطريق الى الطلب؟ وما هي الافات التي تعكر طلب العلم وتكدر صفوه ونقاءه؟ الكلام يطول عن العلم - 00:22:20

والقرآن الكريم فيه ايات نصت على فضل العلم وفضل اهله. وكذا في السنة المطهرة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم فقد مر بك قوله تعالى في سورة فاطر انما يخشى الله من عباده العلماء. والعلم كما قال الحسن رحمه الله هو - 00:22:40

الخشية ومن كان بالله اعلم كان منه اخوف وقد صنف السلف مصنفات كثيرة مستقلة عن فضل العلم وعن اهل العلم وعن منزلة العلماء. لذا لا اطيل الكلام عن هذا الامر. ويكفي ان اذكر لك قول النبي صلى الله عليه - 00:23:00

وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها اني طالب العلم رضا بما يصنع وان العالي وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان - 00:23:20

في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. هذا حديث عظيم - 00:23:40

وهو حسن او صحيح وقد ذكر الشيخ الالباني رحمه الله في صحيح الجامع وفي جمل مفيدة نافعة ويأتي ان شاء الله تعالى الكلام عليها يعني في ثناء هذا الكتاب على معانيها. نعم. قال رحم قال حفظه الله وما - 00:24:00

اجمل ما قال ابن القيم رحمه الله ولو لم يكن في العلم الا القرب من رب العالمين والتحاق بعالم الملائكة وصحبة الملائكة لكان كفى به شرفا وفضلا. فكيف وعز الدنيا والاخرة منوط به مشروط بحصوله. كيف ذلك - 00:24:20

الظاهر ان هذا الجملة من كلام ابن القيم رحمه الله ذكرها على قول الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. فقرن الله عز وجل شهادة اهل العلم بشهادته وشهادة ملائكته. هذا تعليق ابن القيم رحمه الله على هذه الآية والله اعلم - 00:24:40

نعم ايها القارئ الكريم هناك اسئلة تترى يسمعها كل واحد منا من بعض الاحبة فمنهم من يقول كيف الطريق الى حفظ المتن ويقول اخر كيف الطريق الى حفظ القرآن الكريم؟ ويقول اخر باي متن ابدأ؟ وعلى اي شيخ اقرأ؟ وماذا - 00:25:00

احضر من الدروس والاخر يقول انني احضر واكتف الحضور لكنني اخرج بلا نتيجة. هذه الاسئلة تختلف لفظا لكن انها تتفق معنا وكلها تدل ان شاء الله على حرص اصحابها وعلى مقصد طيب في تحصيل هذا العلم. وهذا الامر ليس جديد - 00:25:20

لان رعيننا الاول قد كتبوا فيه وافاضوا. ولو سرد الواحد منا اسماء الرسائل والكتب. التي صنف في هذا لطال المقام ويكفي ان نعرف ان هناك عشرات الكتب ما بين مختصر ومبسوط في الكلام عن هذه المسائل - 00:25:40

الكلام عن هذا الامر وعن طريقة تحصيل العلم وهي عسيرة لكنها يسيرة على من يسرها الله عليه سأذكر ان شاء الله في الصفحات التالية عدة مباحث. واتكلم اولاً عن المعوقات التي تعيق طالب العلم عن طلب العلم. والاستمرار في - 00:26:00

بتحصيله والسعي فيه وهذه المعوقات كثيرة لكن يمكن ان تجمل في عشرة معوقات. وهذا مهم جدا وهذا الطريقة من باب التخلية ثم التحلية داخلية القلب وتخلية البدن والنفس من الاشياء المعيق عن طلب العلم ثم بعد ذلك التحلية ومنه قوله تعالى فاعلم انه لا اله

الا الله تخليها ثم تحلية - 00:26:20

فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله. وش الرابط؟ نقول رابط تخلية الانسان من اشياء التي تعيق ومنها الشرك تتخلى من الشرك اولا وتبتعد عنه وتنفيه ثم تثبت لعبادة الله عز وجل وحده. فهكذا الشيخ حفظه الله. يذكر معوقات - [00:26:48](#)

من اجل يجتنبها طالب العلم. ثم بعد ذلك يذكر الاشياء التي تعينك باذن الله عز وجل على الطلب ولعلنا نقف هنا لكني اعيد واكرر ان من الاشياء الضارة الضارة قوى الاشتغال بالوسائل التواصل. اذا اردت ان تطلب العلم وتحفظ وتراجع وتحضر الدروس يكون لك همة. ويكون لك - [00:27:08](#)

وفرح بطلب العلم فعليك بان تتخلى من المعوقات ومنها الجوال. جوال يجب ان يعني نتكلم عنه لانه اشغل الناس اشغل طلبة العلم اتى بابواب يعني ضارة جدا والان الشيخ يذكر يعني شيئا من ذلك - [00:27:36](#)

وان كان الجوال في تلك الايام توه طالع ولم ينتشر ايام الشيخ حفظه الله ذكر هذه المحاضرة قبل خمسة وعشرين سنة واكثر بقليل سبعة وعشرين سنة الجوال طالع لكن قليل جدا يعني يمكن احاد الناس اللي عندهم الجوال. وكان اول ما خرج كان غالبا كان الجوال بعشرة الاف ريال واحد. يعني الرقم مع - [00:27:57](#)

اه مع الجهاز عموما نكتفي بهذا ان شاء الله تعالى وغدا باذن الله عز وجل بهذا ونشير الى ان الدرس يبدأ الساعة الخامسة وان يكون نصف ساعة بس نصف ساعة من اجل ان لا يكون شاقا ومن اجل بعدين من اراد ان ينظر فيه يعني ما يشق عليه - [00:28:20](#)

كانت الدرس طويلا يعني يصعب والشيطان يثقله خلاص ساعة مثلا في مشكلتين نص ساعة ان شاء الله تكون كافية ومشجعة طيب - [00:28:44](#)